AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/474
S/20044
21 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من القائمة الاولية*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٨
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لافغانستان لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أُحيل اليكم رسالة موجهة إليكم من السيد عبد الوكيل ، وزير خارجية جمهورية افغانستان .

كما أتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شاه محمد دست
السفير
الممثل الدائم

* A/43/50 .

مرفق

رسالة من وزير خارجية أفغانستان إلى الامين العام

أعرب لكم عن خالص تحياتي ، وأود ، باسم حكومة جمهورية أفغانستان الشعبية ، أن أوجه انتباهكم إلى الموجة الجديدة من أعمال العنف الخطيرة التي يمارسها المتطرفون المرتبطون بتحالف بيشاور السباعي ، الذين أطلقوا على سكان كابول ومدن ومناطق سكنية أخرى وابلا مستمرا من قذائف أرض ـ أرض مما أسفر عن وقوع مآسي مروعة .

وعلى سبيل المثال فإنه في أيام الجمعة ، ١٥ تموز/يوليه ، والاحد ، ١٧ تموز/يوليه ، والثلاثاء ، ١٩ تموز/يوليه ، والاربعاء ، ٢٠ تموز/يوليه ، بينما كانت المدينة نائمة في سكون الفجر ، دوت انفجارات شديدة أدت إلى دفن عدد من مواطنينا تحت أنقاض منازلهم ، وخلفت وراءها جثث أناس أبرياء تركوا من بعدهم أقارب أصابهم الاسى .

وهذه الحوادث المأساوية تهز ضمير كل إنسان . وهذه الحوادث ليست إلّا أربعة أمثلة قائمة طويلة من جرائم التطرف التي ارتكبت مؤخرا في مدينة كابول ، حيث أُطلقت ١٧٧ قذيفة في خلال فترة الشهر ونصف الشهر الاخيرة ، مما أدى إلى مقتل ٧٥ شخصا ، بينهم ٢١ طفلا ، وإصابة ٩٨ آخرين بجراح . ولا يمكن لكلماتي أن تعبر عن مدى الحزن الذي ألم بهؤلاء الابرياء الذين ذرفوا الدمع على فقدان أحب الناس إليهم . ولا توجد كلمات تعبر عن سخط شعبنا وغضبه ، اللذين عما المجتمع بأسره إزاء هؤلاء المتطرفين الذين يتنصلون من جرائمهم . وقد توقع شعب أفغانستان ، ومازال يتوقع ، أن يؤدي التنفيذ المخلص لاتفاقيات جنيف إلى وقف المصادر الفعلية لاراقة الدماء في بلده . وتوقع الشعب ، ومازال يتوقع ، ألّا يحدث ما يعكر صفو السكينة التي تنعم بها الامة الافغانية بعد توقيع اتفاقيات جنيف ، لانه يدرك أن كل نص من نصوص هذه الاتفاقيات لا يحمل أي تفسير بخلاف ما تم التوقيع عليه ، وإن وسائل التدخل ونقل الاسلحة سوف تتوقف ولن يكون هناك ما يدعو للترخيص بالقتل . إن عمليات القصف الجديدة للمناطق السكنية بالصواريخ ، والانقضاض المفاجئ لآلات الحرب على المنازل والاسواق والاماكن العامة وقتل أصحاب الحوانيت والمارة ، يبين بجلاء تزايد تعزيز إمدادات الاسلحة ، بما فيها الصواريخ الفتاكة التي يتراوح مداها بين ٣٢ و ٣٦ كيلومترا . ويُكافأ المتطرفون الرافضون للصلح على جرائمهم بالحصول على مزيد من المساعدة ، حيث تتناسب الزيادة في نوعية وكمية ما يوضع تحت تصرفهم من وسائل الجريمة تناسبا طرديا مع الزيادة في مستوى ما يرتكبونه من جرائم .

ألم يئن الاوان لباكستان ، بوصفها الدولة الرئيسية الموقعة على الاتفاقيات ، والولايات المتحدة الامريكية ، بوصفها الدولة الضامنة التي لازالت حتى الآن تضرم نيران الحرب ، إن تدركا عدم جدوى الارهاب العشوائي ؟ ألم يئن الاوان لهما أن تدركا أن الاعتماد على القوة والبارود والحلول العسكرية ، بدلا من الثقة في الحكمة الانسانية والواقعية ، لن يفيد ؟ إن هذه التصورات تصدم ضمير الإنسان ، وتناقض السلوك الإنساني المتحضر والراسخ . ولن تحظى هذه الاعمال بالتقدير .

ونعرف جميعا الاهداف الكامنة وراء هذه المخططات الهمجية الرامية إلى تمزيق أجساد الاطفال والشباب والرجال والنساء إربا إربا . وترمي هذه المخططات إلى غايات غير واقعية ولا إنسانية . ولا يحرك مقاصد المتطرفين المسلحين عند تحديد هذه الاهداف إلا التفكير الشرير الذي لا يمكن صدوره إلّا عن أدمغة إجرامية سيئة السمعة في ظل ظروف من الهرع . ولا يمكن أن تخدم هذه الاعمال المشهورة أي قصد سياسي الذي يُبقى من أجله على سبيل الحوار السبيل مفتوحا على مصراعيه . وهل يوجد دافع آخر يمكن أن يشجع شخصا ما على إطلاق قذيفة مصوبة إلى كوخ مواطن من بلده إلّا التعطش لدماء البشر ؟

ولا يريد مرتكبو هذه الافعال الرهيبة إلا الإنتقام بأكثر السبل ضراوة من شعبنا لقبوله السياسة الإنسانية التي تؤمن بالسلم والمصالحة الوطنية . ويريدون بث الذعر بين المواطنين المسالمين في المدن والقرى ، في الوقت الذي تعود فيه الفرقة المحدودة من القوات السوفياتية إلى وطنها المحب للسلم . كما يريدون أن يخيفوا اللاجئين من العودة إلى وطنهم . ويريدون أن يعرضوا مستقبل السلم في بلدهم للخطر ، وإن يبثوا الشكوك في سلامة الحياة العادية للشعب . إنهم يخشون من نظرة شعبنا الهادئة والمسالمة ، ولذا فإنهم يودون وضع العراقيل أمام تنفيذ اتفاقيات جنيف تنفيذا أمينا .

وفي الوقت الذي اتخذت فيه جمهورية أفغانستان جميع التدابير الممكنة لتنفيذ الاتفاقيات ، وبينما تجرى عودة القوات العسكرية السوفياتية وفقا للجدول الزمني الحالي ، فلا يمكنها أن تتجاهل الانتهاكات الصفيقة التي يرتكبها الجانب الآخر ، وقد أُخطرتم فعلا ، من خلال شتى المذكرات ، بالامثلة الرئيسية لهذه الانتهاكات . ومن الجدير بالذكر أن إطلاق الصواريخ على المناطق السكنية داخل أفغانستان هو أوضح أمثلة هذه الانتهاكات وأن نقل هذه الصواريخ إلى أفغانستان يمثل انتهاكا للاتفاقيات من أكثر الانتهاكات المرتكبة حتى الآن صفاقة .

وإذ أثق تماما في أنكم ستستغلون جميع الإمكانيات المتاحة لإحياء الثقة في اتفاقيات جنيف ، التي حظيت بتأييد جميع شعوب العالم المحبة للسلم والتي ساهمتم فيها مساهمة كبيرة ، وباسم جميع أولئك الذين عانوا من الحرب المفروضة على أفغانستان . ولاسيما باسم أقارب أحدث الضحايا ، وباسم حكومة جمهورية أفغانستان ، أدعوكم مخلصا أن تستخدموا مساعيكم الحميدة لإنهاء هذه الانتهاكات لاحكام اتفاقيات جنيف الواضحة تماما للجميع ، ومن ثم تساعدون شعبنا كي لا يتكرر ارتكاب هذه الجرائم التي لا تطاق ضد شعبنا الذي يعاني من ويلات الحرب .

عبد الوكيل
وزير خارجية جمهورية أفغانستان

- - - - -